



نور يسوع المسيح  
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ  
الد



NOUR ALMASIH / Light of Christ  
Registered Society. No. 580 327 914

جمعية نور المسيح  
رقم: 580 327 914  
غربي (05/01/2020) شرقي (23/12/2019)  
السنة السابعة والعشرون - عدد 1469

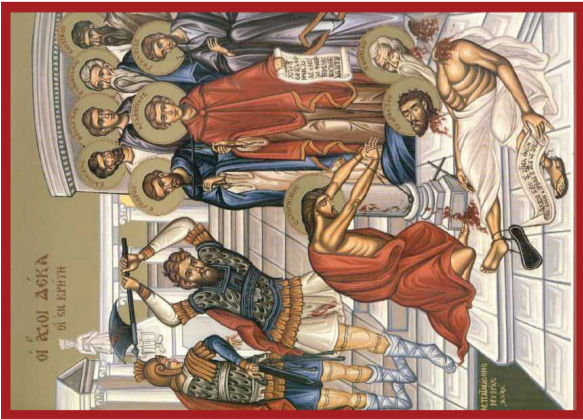
الأيوثينا السابع

الأحد الذي قبل

اللحن الرابع

ميلاد ربنا يسوع المسيح بالجسد

تذكار الشهداء القديسين العشرة الذين استشهدوا في كريت



**طروبارية القيامة على اللحن الرابع:-** إن تلميذات الرب تعلمن من الملاك كرز القيامة البهج، وطرحن القضية الجديدة، وخاطبن الرسل مفتخرات وقائلات: قد سبي الموت، وقام المسيح الاله مانحاً العالم الرحمة العظمية.

**أبوليتيكية مقدمة عيد الميلاد - اللحن الرابع:**  
إستعدّي يا بيت لحم، فقد فُتحت جنة عدنّ للجميع. تهبّي يا إفراثا. لأنّ عودَ الحياة قد أزهَرَ في المغارة من العذراء، فإنّ بطنها قد ظهرَ فردوساً عقلياً، فيه الغرسة الإلهية. التي باكنا منها نجيا، ولا نموت مثل آدم. إنّ المسيح يولدُ لكي يُهضّ الصورة التي سقطت قبلاً.

**أبوليتيكية الآباء باللحن الثاني:**  
عظيمة أفعال الإيمان الباهرة. فإنّ الفتيّة الثلاثة القديسين كانوا به يتهجّون في وسط ينبوع النّار كأنّهم على ماء الرّاحة. ودانيال التي أصبحَ به راعياً للأسود يرعاها كالغنم. فيبضّرعائهم، أيها المسيح الاله إرحمنا.

**طروبارية شفيع /ة الكنيسة .....**

**قداق تقدمة عيد الميلاد:** اليوم العذراء، تأتي إلى المغارة، لتلد الكلمة، الذي قبل الدهور، ولادة لا تُفسر، ولا يُطق بها، فافرحي أيتها المسكونة إذا سمعت، ومجدي مع الملائكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلاً جديداً، وهو إلهنا الذي قبل الدهور.

الشهداء القديسين العشرة الذين استشهدوا في كريت

العذراء وُلدَ ولم تُفك بتوليبتها.  
وكما أن آدم كان تاقاً وكاملاً بعد أخذ الضلع منه، كذلك العذراء بقيت صحيحة لم يُن له من غيرها هيكل، كما أنه ليس من غير جسدها تجسّد..

إن الإنسان إذا تجرّع صار إزاء للشيطان، من أجل ذلك اتخذته المسيح هيكلًا وظهر إنسانًا كاملاً بلا خطيئة لينقذ الإنسان من ولاية إبليس، ويفك أغلال الخطيئة..

وإد صار إنسانًا لم يولد مثل ميلاد الإنسان ولكن الإله صار إنسانًا، ولأنه لو ولد كالبشر لظن كثير من الناس أنه باطل أما وقد ولد من عذراء ومن بعد ولادته حفظ العذراء فإن ميلاده عجيب غريب وهذه هي الأمانة العظيمة لكيما يخلصني من ذنوبي... وله الحمد دائماً أبدياً آمين.

**يا لعظمة الفقراء**

غسلتها بالصدقات.

اشترى لنفسك ثياباً بيضاً فلبس ثوب المسيح الأبيض يا من تعربت منذ آدم وصرت حائفاً وخزياً.

يا من أنت غني وترى في كنيسة المسيح كحلّ عيينك اللتين أظلمتا بظلام السواد وتظلمتا في الليل لا تريان المحتاج والفقير....

ليجحل الأغنياء من عقورهم وعدم إيمانهم، فالأرملة المحتاجة مادياً ووجدت غنية في الأعمال، ومع أن ما يُقدّم - في صندوق التقدمة في الهيكل - سوزعها على الأرملة والأيتام فإن تلك التي لاق بها أن تأخذ أعطت.

**لا تنتظر الجزاء الزمني في العطاء للبار أغسطسوس**

شيئاً لإخوتنا نسترده منهم بقدر ما أعطيناهم، أمّا إذا أقرضنا الربّ ولم تنتظر شيئاً من الناس، فإنه يرده لنا أضعافاً مضاعفة.

**يا لعظمة العطاء!!**

يا له من جزاءٍ عظيم أن يُطعموا السيّد المسيح عندما يكون جائعاً ويا لها من جريمة كبرى أن يُردكي بالمسيح متى كان جائعاً!!

هي عصرت العنقود فشربت الأم كأس الشراب، زرعت حبة القمح وحصدت الأمام من أجل الإيمان السنبل وقطفت الثمر مخشية الله وقد بقيت أشواك الكفر عند اليهود.

يا لهذا الميلاد العجيب، ليس كمثل البشر كان مولده لكن الإله صار بشراً. الأولي أتى من العذراء.

إن الذي خلق آدم أولاً من أرض عذراء خلقه من غير امرأة، ثم خلق المرأة كما شاء، كذلك العذراء ولدت له ولا تعرف رجلاً كما قال الكتاب هو إنسان ومن يعرفه، وللنساء دورهن بعد آدم، فآدم من غير امرأة خلق الله له امرأة، وجاءت العذراء وولدته لتفني عن حواء الدّين الذي لزمها من آدم. جاءت حواء من غير امرأة، فلا يفتخر آدم بمدح عظيم أن حواء كانت له بدوها. العذراء ولدت له لكي تكون الطبيعة شريكة فقد أخذ الله من آدم ضلعاً ولم يُنقص من جنبه شيئاً ومن

**القديس كبريانوس**

لقد أخطأت وخذعت نفسك إذ تحسب نفسك غنياً في هذا العالم، أنصت إلى صوت الرب في سفر الرؤيا موجّهاً من هُم على شاكلك توبيخات مقدسة قائلاً: «لأنّك تقول: إيّ أنا غنيّ وقد استغنيت، ولا حاجة لي إلى شيء، ولست تتعلم أنّك أنت الشقي واليسّ وفقيرٌ وأعمى وعزّبان. ١٨ أشيرُ عليك أن تشترى مني ذهباً مُصنّى بالنّار لكي تستغي، وثياباً بيضاً لكي تلبس، فلا يظهر جزئي عزّبتك. وكحلّ عيينك بكحلّ لكي تبصر.» (رؤ:١٧-١٨).

أيها الغني اشتر لنفسك من المسيح ذهباً مُصنّى بالنار حتى تصير ذهباً نقيّاً فتحترق بنحاستك كما بنار إن

إنّ الذين يضعون الجزاء السامّي نُصب أعينهم يربخون في تقديم العطاء دون استزاده في الحياة الحاضرة فهم يتردّدون في إقراض الآخرين إن علّموا أنّهم سيقومون برّد القرض كأنهم يرفضون استزاده من آخر غير الرب ذاته.

والوحي الإلهي ينصحنا بهذا قائلاً «ومن أراد أن يُقرضَ منك فلا تُردّه.» (متى:٥:٢٤) فعندما تُقرض



❖ وفيما هو مفتكراً في ذلك اذا بملاك الربّ ظهر له في الحلم قائلاً: يا يوسف ابن داود، لا تخف ان تأخذ امرأتك مريم، فإن المولود فيها إنما هو من الروح القدس ❖ وستلد ابناً فستسميه يسوع، فإنه هو يُخلص شعبه من خطاياهم ❖ (وكان هذا كله ليتيم ما قيل من الرب بالنبي القائل: ها إن العذراء تحبل وتلد ابناً ويُدعى عمّانويل الذي تفسيره الله معنا) ❖ فلما نهض يوسف من النوم، صنع كما أمره ملاك الرب، فأخذ امرأته ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر وسمّاه يسوع.

## مقتطفات للقديس يوحنا الذهبي الفم على ميلاد ربنا يسوع المسيح

الناس إنما يصدقون ما يرون ويسمعون عنه، وما لا يرونه لا يصدقونه، فمن أجل ذلك أحتمل المسيح سيّدنا أن يُنظر إليه بالجسد ليؤمن جموح الذين لا يؤمنون به ويولد من عذراء غير عارفة بالأمر لأنها كانت إناء طاهرًا وبسيطًا لا تعرف إلاّ ما سمعته من جبرائيل الملاك إذ سأته: أن يكون لي هذا وأنا لا أعرف رجلاً، فأجابها الملاك وقال لها: الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك والذي يولد منك قدوس ابن العلي يُدعى. أما كيف كان معها وبعد قليل ولدته.. فكما أن الصانع الحاذق إذا صب فضة نقية جيدة عمل منها إناءً جيّداً كذلك المسيح وجد العذراء طاهرة الجسد والنفس واتخذها هيكلًا. هكذا شاء ولم يأنف من الطبيعة لأنها خلقة يديه، وإن هذا نجد عظيم إذ عرف الناس الخالق..

يمّ أطلق أو يمّ أعبر، عتيق الأيام صار اليوم طفلاً - الذي على العرش في العلو يوضع اليوم في مذود، العالي الذي لا يُجس ولا يفتش يُقلب اليوم بيد البشر، الذي يُفك أغلال الخطايا، اليوم يُشند بالأقمط. حقاً أنه يريد أن يُبدّل الهوان بالكرامة ويُلبس المجد من لا مجد له..

من أجل ذلك جاء في الجسد.. يأخذ جسدي ويعطيني من روحي، فهو يعطي ويأخذ ليكسبي كنوز الحياة (أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له) فلتُسبّخه وتُمدّه وزنيه علواً إلى الأبد .

أقدّم جسدي هذا ليظّهرو ويعطيني روحي لكيما يخلصني. لقد تحقّق ما قيل عنه، أن العذراء ستحبل. ما كتّبت كان لجماعة اليهود، أما الاقتناء فللكنيسة. تلك الجماعة أخذت اللوحين أما الكنيسة فقد اقتنت الجوهر، تلك الجماعة صنعت الصوف أما هي فقد لبست الشئدس، يهودية ولدته وأمم كثيرة قبلته، نشأ في تلك الجماعة وقبلته الكنيسة وقطفت الثمرة. فنلك الجماعة غصن الكرمة ولنا عنقود الحق.

مبارك أنت يا ربّ إله آباينا لأنك عدلّ في كل ما صنعت بنا  
فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١١: ٩-١٠ و ٣٢-٤٠)

يا إخوة بالإيمان نزل إبراهيم في أرض الميعاد نزولاً في أرض غريبة، وسكن في خيام مع إسحق ويعقوب أواريّين معه للموعد بعينه ❖ لأنه انتظر المدينة ذات الأسس التي الله صانعها وبارئها ❖ وماذا أقول أيضاً؟ الله يضيق بي الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء ❖ الذين بالإيمان قهروا السمالك وعملوا البرّ ونالوا المواعيد وسدّوا أفواه الأسود ❖ وأطفأوا حدّة النار ونجوا من حدّ السيف وتقوّوا من ضعف وصاروا أشداء في الحرب وكسروا معسكرات الأجنبي ❖ وأخذت نساء أمواتهنّ بالقيامة، وعذبّ آخرون بتوتير الأعضاء والضرب ولم يقبلوا بالنجاة ليحصلوا على قيامة أفضل ❖ وآخرون ذاقوا الهُزء والجلد والقيود أيضاً والسجن ❖ ورجموا ونشروا وامشحوها وماتوا بحدّ السيف وساحوا في جلود غنم ومعزّ وهم مُعزّزون مُضايقون مجهودون ❖ (ولم يكن العالم مستحقاً لهم)، وكانوا تائهين في البراري والجبال والمغاوير وكهوف الأرض ❖ فهؤلاء كلهم، مشهوداً لهم بالإيمان، لم ينالوا المواعيد ❖ لأن الله سبق فنظر لنا شيئاً أفضل أن لا يكملوا بدوننا.

## فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير،

التلميذ الطاهر (متى ١: ١-٢٥)

## الإنجيل

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم ❖ فإبراهيم ولد إسحق وإسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا وإخوته ❖ ويهوذا ولد فارص وزارح من تامار، وفارص ولد حصرون وحصرون ولد أرام ❖ وأرام ولد عمّيناداب وعمّيناداب ولد نحشون ونحشون ولد سلمون ❖ وسلمون ولد بوعز من راحاب وبوعز ولد عوبيد من راعوث وعوبيد ولد يسي ويسي ولد داود الملك ❖ وداود الملك ولد سليمان من التي كانت لأريّا ❖ وسليمان ولد رَجَعَام ورَجَعَام ولد أياً وأياً ولد آسا ❖ وآسا ولد يوشافاط ويوشافاط ولد يورام ويورام ولد عزّيّا وعزّيّا ولد يوتام ويوتام ولد آحاز وآحاز ولد حزقيّا ❖ وحزقيّا ولد منسى ومنسى ولد آمون وآمون ولد يوشيا ❖ ويوشيا ولد يَكُنْيَا وإخوته في جلاء بابل. ومن بعد جلاء بابل يَكُنْيَا ولد شائثيل وشائثيل ولد زَرَبَابِل ❖ وزَرَبَابِل ولد أبيهود وأبيهود ولد أليقيم وأليقيم ولد عازور ❖ وعازور ولد صادوق وصادوق ولد آخيم وآخيم ولد مريم التي وُلد منها يسوع الذي يُدعى المسيح ❖ فكلُّ الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى جلاء بابل أربعة عشر جيلاً، ومن جلاء بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً ❖ أما مولد يسوع المسيح فكان هكذا: لما حُطِبَتْ مريم أمه ليوسف، وُجِدَتْ من قبل أن يجتمعا ❖ حُبلى من الروح القدس ❖ وإذ كان يوسف رجلاً صديقاً ولم يُرد ان يُشهرها، همّ بتخليتها سرّاً